وفي غير هذا الحديث : فلما فرغ أبو طلحة قالت أم سليم : أرأيت أبا طلحة آل فلان فإنهم استعاروا عارية من آل فلان فلما طلبوا العارية أبوا أن يردوها . قال أبو طلحة : " ما ذلك لهم . قالت أم سليم : فإن ابنك كان عارية من ا تعالى متعك به إذ شاء وأخذه إذ شاء . قال أنس : فما كان في الأنصار ناشئ أفضل منه - يعني عبد ا بن أبي طلحة .

قال علي بن المديني : ولد لعبد ا بن أبي طلحة عشرة من الذكور كلهم قرؤوا القرآن وروى أكثرهم العلم .

وشهد عبد ا مع علي صفين . روى عنه ابنه : إسحاق وعبد ا وقتل بفارس شهيدا وقيل مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك والصبي أخوه الذي توفي هو أبو عمير الذي كان النبي A يمازحه ويقول : " يا أبا عمير ما فعل النغير " .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن طفهة .

" ب د ع " عبد ا بن طهفة الغفاري . له ولأبيه صحبة . وهو من أصحاب الصفة قد اختلف فيه العلمار اختلافا كثيرا ذكرناه في طهفة وحديثه مصطرب جدا .

روى ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن لعبد ا بن طهفة عن أبيه : أن النبي A كان إذا اجتمع عنده الضيفان قال : " لينقلب كل رجل بضيفه . . . " وذكر القصة .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن عامر بن أنيس .

" د ع " عبد ا بن عامر بن أنيس من بني المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

روى عنه يعلى بن الأشدق : أنه وفد على رسول ا A بإسلام قومه قال : فصافحه النبي A وحياه وقال : " أنت الوافد المبارك " فلما أصبح صبحته بنو عامر فأسلموا . فقال رسول ا A : " يأبى ا لبني عامر إلا خيرا " . ثلاث مرات .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عبد ا بن عامر البلوي .

" ب " عبد ا بن عامر البلوي . حليف لبني ساعدة من الأنصار شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

عبد ا بن عامر العنزي الأكبر .

" ب " عبد ا بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر العنزي . حليف بني عدي بن كعب ثم حليف الخطاب منهم . وهو من عنز بن وائل أخي بكر بن وائل القبيلة المشهورة من ربيعة بن نزار . وقيل : هو من مذحج من اليمن .

وهذا عبد ا هو الأكبر صحب هو وأبوه رسول ا A واستشهد يوم الطائف مع رسول ا A .

أخرجه أبو عمر وجعل عبد ا بن عامر بن ربيعة : رجلين هذا وهو الأكبر والثاني وهو الأصغر . ومثله قال الزبير بن بكار جعلهما اثنين أكبر وأصغر . وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا غير واحد وهو الذي نذكره بعد هذه الترجمة .

عبد ا بن عامر العنزي الأصغر .

" ب د ع " عبد ا بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر العنزي . حليف الخطاب والد عمرو هو أخو المقدم ذكره قبل هذه الترجمة وهذا هو الأصغر في قول أبي عمر يكنى أبا محمد وهو عنزي - بسكون النون - من عنز بن وائل . وقيل : هو من مذحج من اليمن .

وقال ابن منده أبو نعيم : عنزة حي من اليمن . ولد على عهد رسول ا A قيل : ولد سنة ست وتوفي رسول ا A وهو ابن أربع سنين . وقال أبو نعيم : كان ابن خمس سنين .

وأمه أم أخيه المقدم ذكره : ليلى بنت أبي حثمة بن عبد ا بن عويج بن عدي بن كعب وأبوهما عامر من أكابر الصحابة .

وعبد ا بن عامر هذا هو القائل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب وكان قتل في حرب كانت بين عدي بن كعب جناها بنو أبي جهم بن حذيفة وابن مطيع : " الرجز " .

إن عديا ليلة البقيع ... تكشفوا عن رجل صريع .

مقابل في الحسب الرفيع ... أدركه شؤم بني مطيع .

وروى شعيب عن الزهري قال : أخبرني عبد ا بن عامر بن ربيعة - وكان من أكبر بني عدي - وقال أبو عمر : نسبه إلى حلفه وكذلك كانوا يفعلون